

فتاوى الحويني | رد الشيخ علي إفتراء أنه يكفر بالكبيرة

أبو إسحاق الحويني

اسئلة الحقيقة كثيرة لكن انا هاخذ منها آآ يعني سؤالا واحدا تمس اليه الحاجة وكنت قد اتهمت به قديما ويعني اه سامح الله عز وجل الذين طيروا هذه المقالة عني - [00:00:00](#)

ولن اتهم النيات لكن اذا وفينا رب العالمين غدا سيفصل بيننا لان الله عز وجل يزن بالذرة وبمئثال الذرة السؤال هل انا اكفر الكبيرة المسألة دي لها قصة وانا لاول مرة احكيها - [00:00:20](#)

انا حكته زمان لما جاء بقى التهم ات زرافات ووحدا فانا بينت حتى ارحم هؤلاء الذين يتهموني بينت لكن لما وجدت انهم لا يريدون الا ان يتهموني ولا يريدون الا تثببت التهمة خلاص يبقى خلاص البيان ما عندوش قيمة ما عدوش معنى فسكت لمدة سبع سنوات كاملة. لكن اي - [00:00:51](#)

كان يأتيني ليسألني هذا السؤال كنت افيض له في الجواب واذكر له ما يعتقدون انا ما خطر ببالي قط في يوم من الايام بحمد الله تعالى منذ عرفت يميني من شمالي - [00:01:20](#)

ما خطر ببالي ان اكفر فاعل الكبيرة وانا اعلم ايضا من كلام اهل العلم والكلام ده مستقى من نصوص القرآن والسنة ان تكرير الذنب لا يدل على الاصرار يعني مجرد ان الانسان يفعل الذنب وبعدين يكرره - [00:01:36](#)

ثم يندم وبعزم على الا يعود. وبعدين يغلبه هواه فيكرره وهكذا دواليك هذا التكرير للذنب لا يعد اصرارا الاصرار هذا عمل قلبي القصة ان رجلا ارسل لي رسالة الرسالة دي انا لما اتتني في المسجد نظرت فيها هي طويلة حوالي كانت ورقة ونصف الورقة - [00:01:59](#)

قرأتها سريعا بصري ذكرت الخلاصة الرسالة كانت ايه ان في واحد بيقول ان احنا جلسنا مع رجل يتعامل بالربا وحاورناه وقلنا له ان الربا حرام وهو من الكبائر ولا يجوز لك ان تأكل الربا - [00:02:31](#)

فقال لهم انا اعلم ان الربا حرام. وان الله انزل تحريمه في القرآن. وان السنة حرمت الربا بس انا هاكل الربا مزاجي اكل الربا هو ده السؤال الذي وجه لي - [00:02:58](#)

فانا قلت الاتي قلت ان مات هذا الرجل مصرا على ذلك فهو كافر بلا شك. ادي الجملة اللي انا قلتها فبعض الذين يصطادون في الماء العاكر قال لك مات مصرا - [00:03:16](#)

فهو كافر. قال لك يبقى بيكفر المصر يبقى هذا بيكفر المصر طيب هذا الكلام حتى لو كان فيه اجمال وانا هقول فيه اجمال من الذي يفك هذا الاجمال اليس القائل - [00:03:38](#)

فكان المفترض كما هو اهل العلم من يرسل رسالة او ان يتكلم في الهاتف ويقول والله الكلام بتاعك ده كلام مجمل وموهم وممكن يفهم منه ان انك انت تكفر اه المصر - [00:03:59](#)

تبين نوضح للناس حتى لا يقعوا في الخطأ وقد فعل هذا احد الشيوخ الافاضل من خالص اخواني ممن احبهم اسأل الله تبارك وتعالى ان يرفع مقامه في الدنيا والاخرة وجدت ارسل رسالة لي قال ان الكلام بتاعك قد يفهم خطأ. انا اعرف عقيدتك معرفة صحيحة. ولكن قد يفهم منه خطأ - [00:04:18](#)

بعض الناس قد يصطادون في الماء العكر بل وارسل لي عشر ورقات عن كلام العلماء في المصر وكلام العلماء في المستحل. وقال انا عارف ان انا لن اضيف لك شيئا جديدا. ولكن بدل ما انت تبحت قد تحتاج الى البحث - [00:04:46](#)

انا بوفر عليك الجهد وبيعت لك بحث كان جاهز عندي. انك انت تقراء. شكرت له ذلك. واسأل الله ان يرفع مقامه. كان الشيء الطبيعي

ان اي آآ وقع في هذا الاجمال يقول لك لا اذهب الى المتكلم واسأله ما مقصوده من هذا الكلام - [00:05:02](#)
هل هو يكفر المصر فعلا ولا لا يكفر المصر؟ وايه وجه الكلام ده كان الطبيعي خالص اللي هو مقتضى النصح مقتضى النصح. لكن انا
لما وجدت انهم لا يريدون ذلك. كل المسألة عايز يشوهك وعايز يطلعك انت مخالف للاسلف والجماعة. وعايز يطلع ان انت -
[00:05:21](#)

بتنتمي للتكفير والكلام دهوت. ولا يريد ان يسمع. حتى ان بعض الذين جاؤوني في بخصوص هذه المسألة فجاءني وانا لا اعلم انه
اتي من عند هذا الذي اشاع هذه الفرية الفرية عني - [00:05:40](#)
وسأني هذه الاسئلة عدة اسئلة فاجبت عنه بما اعتقد قال انا كنت عند فلان الفلاني وسألته قبل ان اتيك هذه الاسئلة واجاب بنفس
جوابك قلت لي طيب خلاص ماذا انت فاعل؟ قال انا هروح اقول له - [00:05:56](#)
قال لي انا ذهبت الى هذا متكلم وقلت له لماذا تتكلم في فلان؟ وهو عقيدتك هي عقيدته. الاسئلة اللي انا وجهتها لك وانت اجبت عنها
هي نفس الاسئلة التي اه وجهتها اليك واجاب عنها بنفسي جوابك. فلما تتكلم؟ فكانت الاجابة - [00:06:14](#)
قال له تقني انه يتقي. خلاص ما عدش ينفع الكلام ما عادش ينفع الكلام خلاص المسألة آآ بالنسبة لي وضحت تماما. وانا بينت ما عندي
وخلاص ما عدش ينفع الكلام انما يصلح الكلام لرفع الاشكال. وده انت مهمما تكلمت حتى الصباح هو مصر على ان هو يتهمك بهذه
التهمة. الحمد لله رب العالمين لا اكفر ابدا - [00:06:35](#)

اه فاعلة كبيرة. وعندنا احاديث البطاقة وعندنا آيات الوعد قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله
يغفر الذنوب جميعا. الى يعني احاديث اخرى وآيات كثيرة تدل على ذلك. لكن - [00:06:56](#)
الذي بان لي وظهر لي من خطابي هذا الذي ارسل الي ان الرجل مستحل للربا مش مجرد واحد يقال له الربا حرام يقول والله انا
عارف انه حرام بس اعمل ايه؟ الحالة غلا واودي فلوسي فين؟ وداناها في الشركات الفلانية اكلوها والشركات الاعلانية مش عارف
عملوا ايه - [00:07:11](#)

فانا مضطر احط فلوس في البنك الله يغفرها ده يستوي وهو يعلم انه حرام. يعني لما بيبقى حرام وبياكل الحرام بس بيتكأ على اي
عذر غير مقبول عذر غير مقبول لكن يظهر من كلامه ان رجل مش مستحل - [00:07:29](#)
بخلاف واحد يقول انا عارف ان ربنا حرم الربا في القرآن وعارف ان الرسول لعن اكل الربا بس انا هاكل الربا يا اخي. مزاجي اكل الربا
انت ما لك؟ الله! انا لا اعتقد في الدنيا انسانا يسمع مثل هذا الكلام ويتوقف في تكفير هذا النبي ادم - [00:07:48](#)
ده مستحل هذا مستحل والمستحل كافر بالاجماع يبقى ده مش مجرد واحد مصر على اكل حرام انما هو مستحل يعني انتقل الى
يعني شريحة اخرى والحلم المسألة لها جانب مأساوي. انا لا اريد يعني انا اخوض فيه. لكنني كما قلت ارجأت المسألة برمتها حتى
نلتقي - [00:08:05](#)

يوم القيامة وكما كان الحسن البصري رحمه الله كان يقول الله الموعد فنسأل الله تبارك وتعالى ان يغفر لي وان يغفر لهم ان يغفر لهم -
[00:08:30](#)